



بيان  
السيد ميلاد عطية  
القائم بالأعمال بالنيابة  
للجمهورية العربية السورية

أمام

الاجتماع رفيع المستوى المتعلق  
بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز  
٢٠٠٦/٦/٢ - ٥/٣١

## السيد الرئيس،

لايزال الحد من إنتشار الإيدز هدفاً عالمياً وإقليمياً ومحلياً لما يشكله هذا المرض من خطر على المجتمع الإنساني وتطوره الإجتماعي والإقتصادي. إذ لم يقتل الوباء الناس فحسب، بل فرض عبئاً ثقيلاً على شعوب العالم ومن المرجح أن أثره في المستقبل سيكون أكبر مع إستمرار تزايد قائمة البلدان المنكوبة به بشدة. ومن الصعب التنبؤ على وجه اليقين بمسار هذا الوباء في العالم مالم يتم اتخاذ خطوات فعالة في مجال توعية الناس بأخطار الفيروس وحثهم على تغيير سلوكياتهم، وإيجاد طرائق فعالة للحيلولة دون زيادة إنتشار الفيروس، واكتشاف أدوية وعلاجات جديدة أو لقاح فعّال وتسهيل الوصول إليها، وتعبئة الموارد المالية والبشرية اللازمة لإنجاز هذه المهام. وعلى الرغم من أن عدد الإصابات بمرض نقص المناعة المكتسب لايزال محدوداً في الجمهورية العربية السورية، فإن مواجهة مرض الإيدز هو من أولويات الخطة الإنمائية الألفية.

## السيد الرئيس،

تتضمن أهداف الخطة الوطنية للتصدي لمرض نقص المناعة المكتسبة، النقاط التالية:

- ١- الإبقاء على أعلى مستوى للإستجابة الوطنية لمجابهة هذا الوباء.
- ٢- تعزيز الإستراتيجية الوقائية الشاملة، بما فيها توفير خدمات الإرشاد والتحليل الطوعي والوقاية من العدوى بين الأم الحامل والجنين.
- ٣- الإستمرار في تأمين الرعاية والعلاج المجاني للمرضى.
- ٤- تعزيز نظام الرصد والتقييم.
- ٥- تعزيز مشاركة قطاعات المجتمع المدني لتضافر الجهود الوطنية.

وتعتمد الإستراتيجية الوقائية في الجمهورية العربية السورية على المحاور التالية:

أ- رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع حول مخاطر هذا المرض وبالأخص فئات الشباب من الجنسين.

ب- توفير خدمات الإرشاد والتحليل الطوعي لمرض الإيدز على مستوى القطر.

ج- دمج خدمات الإرشاد والوقاية من الإيدز وباقي الأمراض المنتقلة عن طريق الجنس ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية.

د- الوقاية من إنتقال العدوى من الأم الحامل إلى الجنين.

هـ- ضمان سلامة خدمات نقل الدم ومشتقاته.

وكما يتم في سورية توفير الرعاية الطبية والدعم النفسي والإجتماعي بما في ذلك الأدوية المضادة لفيروس الإيدز لكافة المرضى المحتاجين إليها وبشكل مجاني. وتضمن القوانين والتشريعات المعمول بها للمصابين حقوقهم المدنية والإنسانية وخاصة حق العمل والحياة والتعلم والرعاية والحياة الكريمة.

وتعتبر النساء والأطفال من الفئات الهامة من ناحية حمايتها من مخاطر مرض الإيدز وآثاره من الناحيتين الصحية والإجتماعية، وتتضمن الخطط الوطنية برامج ومشاريع لدعم هذا التوجه. وتعتبر الفئات المعرضة للمخاطر المختلفة كالأجئيين والمهاجرين إلى سورية نتيجة الظروف الخاصة التي تعيشها بلدانهم، وخاصة نتيجة الاحتلال الأجنبي للبلاد هم من الفئات التي ترى الدولة ضرورة دعم البرامج والمشاريع التي تستهدفهم وتحميهم وضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته تجاههم.

ويبقى أن نقول أن الخطة الوطنية لمكافحة مرض الإيدز تتلائم مع الخصائص والمميزات التي يتمتع بها أفراد المجتمع السوري خاصة حس المسؤولية واحترام التعاليم الدينية، وهذه المواهبة تثمر نتائج إيجابية على مستوى مكافحة المرض والحد من إنتشاره.

وتتبنى الجمهورية العربية السورية السياسات الدولية في مجال مجابهة هذا المرض وهناك تنسيق كامل بين برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز ووزارة الصحة السورية المعنية بهذا الأمر.

### **السيد الرئيس،**

إن الجمهورية العربية السورية، تسعى جاهدة لتوفير التمويل اللازم لإنجاح ودعم الخطة الوطنية لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً. كما تسعى سورية للإستفادة من دعم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وتؤكد سورية في هذا الصدد على ضرورة أن تقوم الدول المانحة والغنية بدعم هذا الصندوق وتأدية إلتزاماتها لدعم الدول الفقيرة التي تعاني من إنتشار هذا المرض.

**وشكراً السيد الرئيس،،،**